

بحار الأنوار

[303] 4. * { باب } * * { أن للصلاة أربعة آلاف باب، وأنها قربان } * * { كل تقى،

وخير موضوع وفضل أكثرها } * 1 - العيون والعلل: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس معاً، عن محمد بن أحمد الأشعري، عن الحسين بن عبيد الله، عن آدم بن عبد الله، عن زكريا بن آدم، عن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: الصلاة لها أربعة آلاف باب (1). 2 - المناقب: لابن شهر آشوب، عن حماد بن عيسى، عن الصادق عليه السلام قال: للصلاة أربعة آلاف حدود، وفي رواية أربعة آلاف باب (2). بيان: فسر الشهيد رفع الله درجاته الأبواب والحدود بواجبات الصلاة و مندوباتها، وجعل الواجبات ألفاً تقريباً وصنف لها الألفية، والمندوبات ثلاثة آلاف وألف لها النفلية. وقال الوالد قدس الله روحه: لعل المراد بالأبواب والحدود المسائل المتعلقة بها، وهي تبلغ أربعة آلاف بلا تكلف. أو أسباب الربط إلى جناب قدسه تعالى فإنه لا يخفى على العارف أنه من حين توجهه إليه تعالى وشروعه في مقدمات الصلاة إلى أن يفرغ منها يفتح له من أبواب المعارف ما لا يحصى إلا الله سبحانه أو المراد بالحدود المسائل، وبالأبواب أبواب الفيض والفضل، فإن الصلاة معراج المؤمن انتهى. وربما يقال: المراد بالأبواب أبواب السماء التي ترفع منها إليها الصلاة.

(1) عيون الأخبار ج 1 ص 255، علل الشرايع ج ص

(2) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 249.